. أما تاريخ ظهورها فقد اختلف فيه لتكتمها الشديد ، والراجح أنها ظهرت سنة 43م ·

. وسميت القوة الخفية وهدفها التنكيل بالنصارى واغتيالهم وتشريدهم ومنع دينهم من الإنتشار ·

كانت تسمى في عهد التأسيس (القوة الخفية) ومنذ بضعة قرون تسمت بالماسونية لتتخذ من نقابة البنائين الأحرار لافتة تعمل من خلالها ثم · . التصق بهم الاسم دون حقيقة

تلك هي المرحلة الأولى . أما المرحلة الثانية للماسونية فتبدأ سنة 1770م عن طريق ادم وايزهاويت المسيحي الألماني (ت 1830م) الذي · ألحد واستقطبته الماسونية ووضع الخطة الحديثة للماسونية بهدف السيطرة على العالم وانتهى المشروع سنة 1776م ، ووضع أول محفل في هذه . الفترة (المحفل النوراني) نسبة إلى الشيطان الذي يقدسونه

استطاعوا خداع ألفي رجل من كبار الساسة والمفكرون وأسسوا بهم المحفل الرئيسي المسمى بمحفل الشرق الأوسط ، وفيه تم إخضاع هؤلاء · . الساسة لخدمة الماسونية ، وأعلنوا شعارات براقة تخفي حقيقتهم فخدعوا كثيرا من المسلمين

. ميرابو ، كان أحد مشاهير قادة الثورة الفرنسية ·

. مازيني الإيطالي الذي أعاد الأمور إلى نصابها بعد موت وايزهاويت ·

الجنرال الأمريكي (البرت مايك) سرح من الجيش فصب حقده على الشعوب من خلال الماسونية ، وهو واضع الخطط التدميرية منها موضع · . التنفيذ

. ليوم بلوم الفرنسي المكلف بنشر الإباحية أصدر كتاباً بعنوان الزواج لم يعرف أفحش منه ·

. كودير لوس اليهودي صاحب كتاب العلاقات الخطرة ·

لاف أريدج وهو الذي أعلن في مؤتمر الماسونية سنة 1865م في مدينة أليتش في جموع من الطلبة الألمان والإسبان والروس والإنجليز · ". والفرنسيين قائلاً : " يجب أن يتغلب الإنسان على الإله وأن يعلن الحرب عليه وأن يخرق السموات ويمزقها كالأوراق

. ماتسيني جوزيبي 1805-1872م ·

ومن شخصياتهم كذلك : جان جاك روسو ، فولتير (في فرنسا) جرجي زيدان (في مصر ، كارماركس وأنجلز (في روسيا) والأخيران · كانا من ماسونيي الدرجة الحادية والثلاثون ومن منتسبي المحفل الإنجليزي ومن الذين أداروا الماسونية السرية وبتدبير هما صدر البيان الشيوعي . المشهور

: الأفكار والمعتقدات

. يكفرون بالله ورسله وكتبه وبكل الغيبيات ويعتبرون ذلك خزعبلات وخرافات ·

. يعملون على تقويض الأديان ·

. العمل على إسقاط الحكومات الشرعية وإلغاء أنظمة الحكم الوطنية في البلاد المختلفة والسيطرة عليها ·

. إباحة الجنس واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة ·

. العمل على تقسيم غير اليهود إلى أمم متنابذة تتصارع بشكل دائم ·